

الباب الثالث

منهجية البحث

ستشرح في هذه منهجية البحث كيفية إجراء هذا البحث بشكل عام من قبل الباحث، مذ تصميم البحث وعملية جمع البيانات حتى مرحلة تحليل البيانات والتحقق من صحتها لإنتاج بيانات بحثية واضحة كما يرام. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي والتقريب النوعي، أي البحث الذي يسعى للكشف والوصف بطريقة سردية نشاط وتأثير هذا النشاط على الحياة الإنسانية (Anggito and Setiawan، ٢٠١٨، ص. ٧). باستخدام هذا المنهج، سيشمل البحث لاحقًا جهودًا مثل الوصف والتسجيل والتحليل وتفسير الأمور المتعلقة بنتائج البيانات ذات الصلة بموضوع التحليل يعني تحليل تعليم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بالمعهد غاله الإسلامي باسوروان.

(أ) منهجة البحث

استخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث الوصفي النوعي، أي البحث الذي تم إجراؤه بهدف الحصول على فهم شامل لبعض الظواهر التي يمر بها موضوع البحث، أو وصف الأحداث أو الظروف التي يمر بها البشر، أو الأحداث، أو العمليات التي تحدث من الأشياء التي تمت دراستها. المرصد (Alwasilah، ٢٠١١، ص. ٢٦)، من موضوعات هذا البحث هي السلوك، والإدراك، والدافع، وما إلى ذلك في شكل شمولي (holistic). يهدف البحث في هذا التصنيف إلى تبسيط الواقع الاجتماعي المعقد بحيث يمكن تحليله والاستفادة منه في توليد المفاهيم والتصنيفات العلمية المتعلقة بالظواهر والأعراض الاجتماعية من حيث البحث (Gama، ٢٠٠٨، ص. ٣٤)، ويتم وصفها في شكل وصفي باستخدام الكلمات وأدوات اللغة في سياق خاص يتم اختباره من خلال استخدام الأساليب العلمية المختلفة. بالإضافة إلى الدوافع المذكورة أعلاه، يضيف Damin (٢٠٠٢، ص. ٤١) أن البحث الوصفي له أيضًا وظيفة وصف وتصوير و شرح الظواهر الواقعية لأفراد أو مجموعات معينة بطريقة منهجية ودقيقة. هذا النوع من البحث له عدة خصائص سائدة، منها مايلي:

١. وصف الأحداث الواقعية
٢. أجريت عن طريق الاستطلاع
٣. استكشف المعلومات التفصيلية
٤. تحديد المشاكل للحصول على مبرر التطبيق.

ب) البيانات ومصادرها

أصبح مصدر البيانات في البحث هو الموضوع الذي يحتوي على البيانات التي سيتم الحصول عليها من نتائج البحث (Arikunto، ١٩٩٨، ص. ١١). تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الإضافية أو الثانوية.

أ. مصدر البيانات الرئيسية

كانت مصادر البيانات الرئيسية المشمولة في هذه الدراسة عبارة عن بيانات تم جمعها باستخدام أدوات الملاحظة والمقابلة، وتحتوي تلك مصادر البيانات على المعلمين أو الأساتيد وطلاب معهد غاله الإسلامية.

ب. مصادر البيانات الثانوية

أصبح مصادر البيانات الأساسية المدرجة في هذه الدراسة البيانات التي تم جمعها باستخدام أدوات دراسة التوثيق، وتشمل مصادر البيانات هذه المستندات ذات الصلة بتعلم النحو باستخدام منهج سوروجان وباندونغان مثل خطط تنفيذ التعلم والمواد أو الكتب المدرسية ووثائق حول تاريخ معهد غاله باسوروان والموقع والمرافق والمرافق المسبقة ومصادر البيانات الأخرى ذات الصلة.

ت) طريقة جمع البيانات

تتضمن طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة ثلاثة أشياء، وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

أ. الملاحظة؛ كانت تقنية الملاحظة الذي استخدمها الباحث في هذه الرسالة هو تقنية الملاحظة المشارك بحجة أن هذا البحث مشمول في البحث

الاستكشافي، أي من خلال التحقيق في عملية تعلم لغة الماهو أو قواعد اللغة العربية في المؤسسات التعليمية.

ب. مقابلة؛ تم إجراء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس في تعليم النحو في معهد غاله باسوروان من خلال إعداد الأسئلة التي سيتم طرحها لاحقًا أثناء المقابلة وترتيبها بطريقة منظمة ومنهجية بحيث يكون من السهل على المخبرين الإجابة على الأسئلة. سيتم إجراء المقابلات بمساعدة دفتر الملاحظات ومسجل الصوت.

ت. توثيق؛ يتم تنفيذ تقنيات التوثيق من خلال تتبع ودراسة الوثائق ذات الصلة بموضوع تحليل المشكلة لطرق سوروجان وباندونغان في تعلم النحو بمعه غاله باسوروان.

ث) طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هي عملية يتخذها الباحث عندما تم جمع البيانات باستخدام تقنيات جمع البيانات بينما لا تزال البيانات خام. يُعرّف تحليل البيانات وفقًا لـ Sugiono (٢٠٠٧، ص. ٣٣٥) بأنه نشاط البحث عن البيانات الأولية الموجودة وتجميعها بانتظام عن طريق تنظيمها في فئات، ثم وصفها، وتوليدها، وتجميعها في أنماط، واختيار وفصل البيانات التي هي مهم وسيتم تعلمه من البيانات التي سيتم حذفها، وجعل استنتاجات البحث أكثر إيجازًا وبساطة بحيث يمكن فهم نتائج البحث بسهولة أكبر من قبل الآخرين. تم إجراء تحليل البيانات في هذه الدراسة باستخدام نموذج Miles & Huberman، وهو تحليل يتضمن تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

ج) التحقق من صحة البيانات

يستخدم التحقق من صحة البيانات في الأساس آلة لمدخلة الآراء التي ادعت أن البحث النوعي غير علمية وأصبحت عنصرًا لا ينفصل من هذا البحث النوعي (Moleong، ٢٠٠٧، ص. ١١). لتكون بيانات البحث النوعي مسؤولية وتدخّل في نوع علمية فضورية أن تختبر تلك البيانات بمرحلة تسمى بالتحقق من صحة

البيانات. أما عملية التحقق من صحة البيانات التي يمكن إجراؤها اختبار للمصداقية أو اختبار للثقة في بيانات البحث التي جمعها الباحث حتى لا تكون نتائج البحث المستخلص موضع شك كأعمال علمية.

بعد جمع البيانات وتحليلها، فإن المرحلة التالية هي التحقق من صحة البيانات. هناك العديد من الأشياء التي يمكن القيام بها للتحقق من صحة بيانات البحث، وهي كالتالي: (١) المراقبة المستمرة أو الدراسة الدقيقة والشاملة لمصادر بيانات البحث، (٢) استخدام المصادر الأخرى التي تم تحليلها لأغراض التحقق أو كمقارنة بيانات البحث. (٣) إجراء مناقشات مع الخبراء في المجال قيد الدراسة، (٤) إعادة فحص البيانات.

وصف Wiliam Wiersma (١٩٨٦) إن التثليث في اختبار المصداقية أنه فحص البيانات من مصادر مختلفة في أوقات مختلفة. وبالتالي ينقسم التثليث إلى ثلاثة هي تثليث المصدر وتثليث جمع البيانات وتثليث الوقت (Sugiyono، ٢٠٠٧، ص. ١). وتثليث المصدر هو اختبار مصداقية البيانات يجرى به عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر.

ثم يتم من خلال البيانات المذكورة إنتاج أدلة أو بيانات مختلفة، ومن ثم ستوفر آراء مختلفة حول الظاهرة المبحوثة عنها. ستنتج تلك وجهات النظر المختلفة معارف واسعة في الحصول على حقيقة واقعة صحيحة. أصبح التثليث طريقة للتحقق من صحة البيانات تستخدم شيئاً آخر غير البيانات الخارجية للتحقق من صحتها أو مقارنتها بتلك البيانات. وتقنية التثليث الأكثر استخداماً هي التحقق من خلال المصادر الأخرى. ثم أشار Patton (١٩٨٧، ص. ٣٣١) أن تثليث المصدر يرجع إلى المقارنة والتحقق من موثوقية المعلومات التي تم الحصول عليها بمرور الوقت باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات المختلفة باستخدام الأساليب النوعية. ويمكن أن يحصل عليها بعدة طرق، هي ما يلي (moleong، ٢٠٠٧، ص. ١٢):

أ. المقارنة بين بيانات الملاحظة بالبيانات من نتيجة المقابلة.

- ب. المقارنة بين ما قال الفرد في الجهر وما قاله في السر.
- ت. مقارنة الآراء التي قالها الفرد عن الأحوال في مختلف الأوقات.
- ث. المقارنة بين الأحوال والآراء التي قالها الفرد وبين ما قاله المجتمع من شتى
الوضعيات.
- ج. المقارنة بين نتائج المقابلة وبين الوثائق المتعلقة.